تقرير عن القدس بمناسبة زيارة
العراق والقدس لمعالي
الوزير جنيد سلمه الله
لشعاري والمسلمين
آمين.

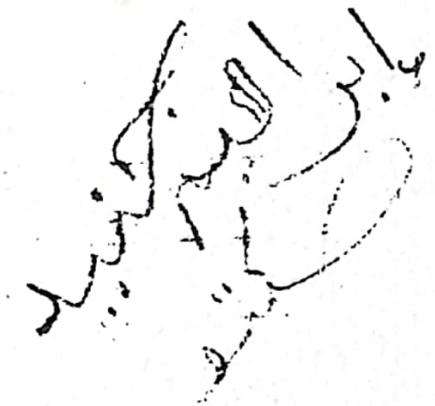

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي
الكريم وءاله وصحبه الكرام وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين يقول العبد المفتقر
لرحمة ربه جنيد بن محمد البغدادي بن احمد
بن غداد بن ليم رحم الله الجميع ءامين
الحمد لله المتفضل لعباده بما شاء
من مواهبه التي لا تحصى والصلاة والسلام
على من أسري به من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى وعلى ءاله واصحابه
صلاة وسلاما تتوالى تتابع العدد والاحصا
وعلى تابعهم ومن على هديهم استقصى
اما بعد فهذه نبذة كتبتها لانتدب بها
اخواني الراغبين في ذكر رحلتي التي وصلت
فيها الى بلاد القدس والكوفة والرجوع
الى مصر القاهرة وذكر ما شاهدته
من الاماكن

من الاماكن المقدسة وما زرته من القبور
المباركة والاثار المكرمة شكر الله تعالى
على ما انعم به علي من تيسير ذلك وتمام
وسلامة واسال الله سبحانه وتعالى ان
يستجيب دعواتي التي دعوت بها في هذه
الامكنة المقدسة وان يرزقني والمسلمين
حسن الخاتمة بجاه محمد نبي الرحمة عليه
من الله تعالى ازكى السلام وافضل التحية
وسميتها بتقريب النفس بذكر زيارة العراق
والقدس واسال الله تعالى ان يعينني
على اتمامها بمنه وكرمه وان يوفقني
لما يحبه ويرضاه ويعصمني من كل شر
انا وجميع المسلمين آمين مقدمة
وقبل ان اشرع في ذكر الرحلة ينبغي أن أذكر
اسبابها وهو ان رئيس وزراء نجريه

الشمالية

الشمالية احمد بك سرور وكان اعلن في
مجلس الوكلاء والامراء بارفية الصخرة
المشرفة بالمسجد الاقصى تعرضها
ما سبب الترسافط بعض زخارفها من
الغسيفساء ونحوه التي كانت تغطي
بعض جدرانها وتاكل بعض ما كان
يغطي الجدران من خشب الابنوس وتبسمت
بعض جدرانه واعمدته بفعل الطبيعة
ويفعل تساقط بعض القنابل الصهيو
نية على المسجد ابان الحرب الفلسطينية
وبار الملك حسين امر بتاليف لجنة
تطوف بالاقطار العربية والاسلامية
لطلب معونتها والمساهمة في اصلاح
المسجد واعادته الى حالته الاولى وان
طلبه الاعانة على ذلك قد وصل الى تجيريه
المسلمة ولاجل ذلك طلب الرئيس من

الامراء

(٣)

الامراء والوكلاء بارسناهموا في الاعانة
فاجابوا لطلبه ودعوا ما استطاعوا واجتمع من ذلك الف جنيه فارسل بها الى
تلك البعثة بالقدس ثم انه لما تم اصلاح
مسجد الصخرة سنة الف وتسعمائة واربع
ميلادية ارسل الملك حسين الى الاقطار
العربية والاسلامية ممراعا على ذلك
يعلمهم باتمامه وانتهايه وانه يريد
بهم الى الحضور للاحتفال بافتتاحه
ووصلت الى الرئيس احمد بك مرسابله
رسالة يطلبه الحضور لمدينة القدس
ليشاهد افتتاح مسجد الصخرة مع
من اجتمع من الامراء والرؤساء والافاضل
والممثلين المندوبين لذلك فا
ستبشر لذلك واجاب الى ما طلبه الملك
حسين ولاجل ذلك ركب احمد بك

ان يختار رجالا لكي يكونوا ملاء في
هذا السفر المبارك وكنت بحمد الله فيمن
اختاره من اولئك الرجال ومن جملتهم
المعلم المعلم علي مغاجر غمر، مكنت
قاضي قضاة نجيريه ابو بكر غم والشيخ
ناصر كبرو محمد ثاني كافنغ الكنويان
والمعلم مشكيس البرنوي وكمال
الدين الاورتي ومن وزراء البغدادية
نوح بمليء وغيرهم ثم عين اليوم الذي
يكون فيه السفر وهو الخامس من
شهر اغسطس الكبير من كنوا
كرنا من كانو ابعد صلاة الظهر السادس
والعشرين من شهر الربيع الاول يوم
الاربعاء سنة الف وثلاثمائة واربع
وثمانين هجرية الموافق الخامس
من شهر اغطس سنة الف وتسعما

وارجع وسنذكر

ثة وسبعمائة ميلادية ونزلنا با
لقاهرة في نفس اليوم ليلا بعيث صادفنا
بمطارها سفير نجيريه وزير معتمد غلز
ومة ووزراء القاهرة وموظفيها
والعمال وغيرهم ممن اتى لتلقينا فر
حيوا بنا فقصدنا الى المنزل فنزلنا بقصر
العروبة قصر الملك فاروق ملك مصر
سابقا فبقنا بها ثم قمنا في اليوم التالي
بالطايرة صباح يوم الخميس وهو اليوم
الموعود لافتتاح قبة الصخرة الشريفة
بالمسجد الاقصى وبعد مسافة ونصف
وصلنا الى مطار اورشليم مدينة
القدس بعيث وجدنا السفير الاردني
ووزراءها وموظفيها بالمطار فرحب
حيوا بنا فلما تبادلنا التحيات قدموا لنا
سيارات ركبناها وقصدوا بنا المسجد

الاقصى

الاقصى لانهم قد احتفلوا احتفالا
عظيما لافتتاح قبة الصخرة الشر
يفة التي تم تجديد بناء هذا الذي من
اجله دعينا فوصلنا الى المسجد الاقصى
فوجدناه مغتصا بالناس فاستقبلنا
جلالة الملك المعظم حسين ورحب
برءيسنا احمد بل ثم سلمنا عليه واحدا
بعد واحد ثم اخذ كل واحد منا مجلسه
الذي اشير له ان يجلس فيه في وسط
مضروب بفناء قبة الصخرة المشرفة
وقد زينوا المكان بالالوية الملونة
وجميع مدينة القدس وذكاكينها
وطرقاتها انتهى وقد رايت اكثر ما
قرانه في جريدتهم اليومية لانه يقتص
جميع ما يتعلق بذكر القبة المشرفة
ذكر الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى
من الجريدة

من الجريدة المذكورة احتفل الاردن رسميا
يوم الخميس الماضي بمناسبة انتهاء
العمل في المرحلة الاولى من اصلاح و
اعمار مبنى مسجد الصخرة المشرفة
وقد شهد الاحتفال ممثلون عن
بهم الافاضل من جميع ملوك ورؤساء
الدول العربية والاسلامية وقد استغر
قت مدة العمل سبع سنوات ويعتبر
هذا المسجد من اروع ما بلغه فن العمارة
والهندسة في العهد الاسلامي واجمع
واجمع المؤرخون على انه تحفة فنية
بديعة نادرة المثيل في الزخرفة والنقوش
وقد ذكر المؤرخون ان الخليفة الاموي
عبد الملك بن مروان هو الذي امر بتشييد
مسجد الصخرة وحشد لهذه الغاية
اشهر الصناع ومما يذكر ان مسجد

الصخرة

الصخرة تعرض في سنة الف وتسعمائة
وثمان واربعين ميلادية اثناء الحرب العربية
الفلسطينية التي تساقط بعض زخارفه
من الفسيفساء ونحوه التي كانت تغطي
بعض جدرانه وتآكل بعض ما كان يغطي
الجدران من خشب الابنوس وتهدمت
بعض جدرانه واعمدته بفعل الطبيعة
وبفعل تساقط بعض القنابل الصهيونية
على المسجد ابان الحرب وفي سنة الف
وتسعمائة واربع وخمسين ميلادية
امر الملك حسين بتاليف لجنة برئاسة
قاضي القضاة للتطوف بالاقطار العربية
والاسلامية لطلب معونتها والاهتمام
في اصلاح المسجد واعادته الى حالته
الاولى وكانت الجمهورية العربية المتحدة
اول الدول التي بادرت الى التبرع بنفقات

التصحيح

المكتب المهندس الذي اجرى دراسات دقيقة لحالة المسجد وحاجاته في الاصلاح وقد قدرت تكاليف هذا المكتب بحوالي مائة دينار وتبرع الملك محمد الخامس عاهل المغرب الراحل بكميات السجاد اللازمة لفرش المسجد وقد جمعت اللجنة تبرعات بلغت ٥٥٠٠٠ دينار اسهمت فيها الجمهورية العربية المتحدة والكويت والاردن والسعودية ولبنان والبحرين وقطر وابو ظبي وباكستان وايران ونيجيريا واثيوبيا وكان اكبر المتبرعين هو الملك سعود حيث تبرع بمبلغ ثلاثة آلاف دينار لهذا الغرض اما عمليات الاصلاح والاعمار فقد بدأت عام الف وتسعمائة وست وخمسين ميلادية باستبدال القبلة القديمة

بقية

بقبة جديدة طليت صفائحها بالذهب
الخالص واستبدلت اخشاب السقوف
باخشاب صلبة جديدة وبالواح من
صفائح الالمنيوم الصفر وطليت جميعها
بلونها الاصلي كما اصلحت البوابات
وجددت كتاباتها القرآنية واعيدت
النوافذ الرسابو عصرها من الرونو والبهاء
وبذلك تمت المرحلة الاولى من المشروع
واما اصلاحات المرحلة الثانية فتتضمن
تنسيق الحمرة المشرفة وتنظيم اعمال
الوفادة من المربع وتنسيق المسجد الاقصى
واقامة استراحة وتنظيم المتحف الاسلامي
انتهى ما قرأته من الجريدة اليومية
ذكرى مدينة مختلفة مدينة القدس نزلنا
مدينة القدس يوم الخميس الثامن عشر
من ربيع الاول سنة ١٣٨٧ هجرية الموافق
١٩٦٧ ميلادية

٦٤ واميلاد به وبعد الاقبال دخلنا قبة الصخرة
المشرفة وهي قبة كبيرة بنيت على الصخرة
التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منها
الى السموات وقد تقدم ان الملك بن مروان
هو الذي امر بتشييدها وهي قبلة القبة
محراب يصلي الناس فيه وتقدمنا اليه
وصلينا ثم قصدنا الى الصخرة وهي مغطاة
بغطاء ملبس بعود املس والبناء العظيم
بها قد ارتفع بحيث يرى الانسان ظهر
الصخرة من الخارج والصخرة مبنية تسع
جماعة من الناس يدخل الداخل فيها من
باب وينزل على درج تبلغ نحو عشرة درجة
فيصل بداخلها فيجد مكانا واسعا مبلطا
بالرخام وفي اعلى الصخرة ثقبة كبيرة مدورة
يدخل منها الضوء وقد صلينا فيها وقت
دخولنا وقد عوذنا الله فيها بما نرجو قبوله

والحمد لله

والحمد لله ثم خرجنا منها الى المسجد
الاقصى وهو عن يمينها بقدر خطوات
يسيرة فصلينا فيه وبعد ذلك خرجنا
من المسجد وقصدنا المنزل فنزلنا
بفندق القدس الى وقت الظهر
فرجعنا الى المسجد الاقصى وصلينا
الظهر في الجماعة وجلنا بعد الصلاة
في اماكنه كمسجد عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه حيث قدومه الى القدس
وهو ملتصق بالمسجد الاقصى ثم دخلنا
في محراب زكريا عليه السلام الذي ذكره
الله تعالى في القرآن الكريم ومكان مريم
عليها السلام حيث كفلها ثم رجعنا
الى الفندق ذكر الاماكن المقدسة التي
زرناها في يوم الجمعة التاسع والعشر
بين

1964

ليل من الربيع الاول سنة ٨٤ ٣ هجرية الموا
فق ١١ ~~كانون~~ فصدنا بلد الخليل إبراهيم
عليه السلام وسلكنا طريق بيت لحم
ومررنا في طريقنا على مقام النبي الياس
عليه السلام وهو على أكمة ضخمة
مرتفعة عليها دار كبيرة قديمة مبنية
بالرخام دخلنا فيها وصعدنا فوق
سطحها بسبيت تبرز جميع ما كان امام
منا من البصر ومررنا ببركة النبي سليمان
عليه السلام وهي بركة كبيرة عريضة
الذاهب الى بلد الخليل وهي مملوءة
ماء ازرق ثم واصلنا السير الى ان بلغنا
بلد الخليل وهو بلد قديم فيه ابنية
قديمة واخرى جديدة وقصدنا الى
الدار التي فيها قبر الخليل فاذا هي بنا
بناء قديم عجيب بني بالحجارة ضخمة

عراقي منعوتة ثم دخلنا في الدار وقصدنا الى القبلة
التي فيها قبره عليه السلام فزرناه ودعونا
وهو في غار تحت الارض يطلع عليه من ثقب
قبر في الداخل انوار المصابيح ثم الى قبر ا
بنه اسماعيل عليه ثم بقية مرو فمر هنالك
كقبر سارة وغيرها وبعد زيارتنا خرجنا
راجعين الى القدس وبلغنا هافر بصلاة
الجمعة فلما استرحنا قليلا وخرجنا
الى المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة وبعد
فرغنا من صلاة الجمعة قصدنا فندق السوارة
لمبيت غداة يفيمها الاجلنا قاضي القضاة رئيس
لبنة اعمار الحضرة المشرفة ثم بعد الفراغ
من المبيت رجعنا الى منزلنا فندق القدس
وعند الساعة الثامنة ليلا قيم لنا حفلة
عشاء وبعد فراغها عدنا الى مبيتنا الى
الصباح ثم لما اصبحنا تهيأنا للمسير الى
بيت

السلام ا
وهو سيد
نة السلام و

بيت لحم فركبنا السيارات متسلقين بين
على الجبال ومنحدرين منها الى البطاح
والطريق يتلوى بنا وبيننا بين اودية
وجبال واكام الى ان بلغنا الى بيت لحم فاذا
هو بلد قديم تتخلله بيوت جديدة و
تكتنفه البطاح العميقة والجبال الر
فيعة ثم قصدنا فندق السيد مولد عيسى
عليه السلام وهو دار قديمة ضخمة مبنية
من الصخر الصلد ويمر الداخل الى مولد
عيسى عليه السلام كانه داخل في كهف
الى ان يبلغ الى محل الولادة ويرى عليه
قبة كبيرة تتبيت بصنع متقن وهي
تشبه الزاوية وفي احد اركانها
مكان عليه خط تمثال النجم وهو الموضع الذي ولد فيه النبي عيسى عليه السلام
وجركرة اخر موضع النخلة التي ذكر الله

في القرءان الكريم وقفنا في هذه الزاوية
ودعونا الله تعالى ثم خرجنا منها وجهنا
في بعض الاماكن المجاورة لها وكنا نرى
اعمدة ضخامًا ملقاة بجنب فناء الدار
وهي منحوتة من الحجر الصلد والمكان كله
مملوء بابنية قديمة تهدمت وقد انزالت
والابنية الجديدة تتمثلها كالثوب البالي
المرقع بالخرق الجديدة ثم لما فرغنا من
زيارة هذا المكان انصرفنا الى القدس
وقد جلنا وقتًا قامتنا بالقدس وزرنا
بعض الاماكن كصلة فيادة الفوات
المسلمة وزرنا ايضا الخطوط الامامية
ورأينا حدود التهيير المسلمين واليهود
وكنا نطوف حول الحدود طيلة ساعتين
ونشرف على الاماكن المغتصبة التي
اغتصبها اليهود وهم ينظرون الينا
وننتظر

وننظر اليهم يجز بيننا وبينهم جدار
مبني من الحجر والرخام ذكر بعض اوصاف
القدس وهي بلدة عظيمة كائنة على
هضبة مرتجعة وهواء عليل وماء
عذب وجبالها مليئة باشجار الزيتون
واراضيها مغطاة بالكروم وجميع البلاد
بين الجبال والشعاب والاوهاد والبطاح
والاكام تكسوها الكروم والبساتين
واشجار الزيتون ذكر بعض الصخرة وما جاء
هاوفية الصخرة كبيرة مرتجعة ذاهبة
في الهواء وقائمة في مكان فسيح محيط
بها ومفروشة بالوان الفرش وقبتها
مطلية بالذهب الخالص وقد كتب في
اعلى جدارها في الجهة الخارجية سورة يس
من اولها الى اخرها على شكل خرام مثلا

اذا نظرت جواعلاها فانك تقرا سورة يس
وتدور مع القبة الى ان ترجع الى حيث ابتدات
وقد بلغت الى اخر السورة وقد كتب ذلك
بحروف غلاظ ملونة وفي قبة الصخرة
حجرة تحفظ فيها شعرات النبي صلى الله
عليه وسلم وفي وسط مسجد الصخرة
اية الكرسي منقوشة على قبة الصخرة
من الداخل والدار القديمة محيطة بكلا
قبة الصخرة والمسجد الاقصى وهو عن
يمينها بخطوات يسيرة وهي دار قديمة
ضخمة واستغرقت زيارتنا القدس
ثلاثة ايام نزلنا عليه يوم الخميس وغادر
ناه يوم الاحد ذكر المسير من عكا الى
كمرية بيروت طرنا من مدينة القدس
الشريف قاصدين عكا على عاصمتها حيث
الملك المعظم حسين فنزلنا بمطار بيروت
لاخذ

لاخذ الغداء فاستقبلنا افاضل بيروت وبعض
موظفيها وترحبوا بنا ترحابا كثيرا وا-
ظهروا السرور بقدومنا ثم توجهوا
بنا بعد ارقدموا انا سيارات الى بلدوكنا
نخترق بين خطوط الابنية الضخام الجميلة
تكاد شرفاتها تناطح السحاب واشجار
ها الكثيفة المثمرة تملا الجو ابوانس
نسيمها اللطيف يقول ادخلوها الاضرر
عليكم ولا عتاب ورونقها يشبه اذهما
تتلاعب بسلم الفضاء الى ان وصلنا الى
جنة فيها المطل على البحر الابيض وكنا
فيه نتنسم من النسيم وتسرح ابصار
نا في انواع النعيم وتجول ايدينا في المشروب
والمطعوم وتلقانا بالجند والمذكور
رئيس وزراء لبنان وتحدثنا معه ثم بعد
ان فرغنا من الغداء وطبنا اولى صلاة

العصر

٢٠٥

المساء فصدنا الى المطار لتفديع السفر
ومعنا اولئك النفر مع رئيس الوزراء
الاكبر فلما وصلنا الى المطار ودّعوهم
ثم ركبنا الطائرة فاصدرت زعقاً وبعد
ساعة ونصف وصلنا اليها فنزلنا بمطار
ها بحيث البيناوزراءها وموظفيها
وسفيرها ينتظرون وفد ومنا فاتونا
بالسيارات فركبناها الى البلد فنزلنا
بقصر الملك حسين فبتنا بعمان يومين
وزرنا خلال ذلك بعض الاماكن والمصا
نع فجاوة وكرامة من جلالة الملك
المعظم حسين حفظه الله تعالى عاميين
ذكر الطيران الى بغداد ثم بعد اليومين
من تنزولنا بعمان كرنا الى بغداد فوصلنا
الى مطارها في الساعة السابعة والنصف
بحيث استقبلنا رئيس الوزراء والسيد
وكيل

وكيل رئيس اركان الجيش وارتقى رئيس
وزراء تجيريه احمد بل والسيد رئيس الوزراء
والسيد وكيل اركان الجيش فاعدة الـ
التحية حيث تعزف موسيقى الجيش سلام
الامراء وبعد الفراغ من التحية سلم رئيسنا
احمد بل على المدعو بير لتلقيه ثم
وجهنا من المطار الى القصر الابيض
وفيه اخذنا عشاء خاصا فبتنا فيه الى
الصباح ثم في اليوم التالي تهيأنا للمسير
الى الكاظمية لزيارة ضريح الامام موسى
الكاظم رضي الله تعالى عنه فلما سرنا سيرا
زائدا اليه وجدنا فلما في مسجد البلاهر بانواره
العامر بزواره فسلمنا عليه ودعونا الله
تعالى واستبشرنا وشكرنا الله على ذلك
ثم دخلنا في قبة ابي يوسف صاحب الامام
ابي حنيفة وهو مجاور لقبة موسى الكاظم

(٢٣)

رضي الله

رضي الله تعالى عنهم فزرنا ضريحه ثم
انصرفنا من الكاظمية وقصدنا الى
الاعظمية لزيارة ضريح الامام ابي
حنيفة فدخلنا جامعه وصلينا النافلة
ثم جاوزنا الى ضريحه فزرناه رضي
الله تعالى عنه واعطى لنا الشيخ هاشم
شم الاعظمي امام جامع الامام الاعظم
وخطيب جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني
رضي الله عنهما نسخة من تاليف تاريخ
جامع الامام الأعظم ومساجد الاعظمية
واخرج لنا ايضا علبة من زجاج فيه شعرات
النبي صلى الله عليه وسلم فتبركنا بتقبيلها
بتقبيلها ثم ودعناه وخرجنا قاصدين
الى البصرة الكيلانية لزيارة الشيخ عبد القا
در الجيلاني رضي الله تعالى عنه فلما وصلنا
اليه وجدنا على بابه السيد سالم الكيلاني

ابن السيد

رسم

ابن السيد احمد شرف الدين القادري من
ذرية الشيخ عبد القادر رضي الله تعالى
عنه فجيئناه ثم تقدم بنا الى الداخل فد
خلنا المسجد وصلينا ركعتين تحية
المسجد ثم تقدم بنا حتى دخل في الرو
ضة المباركة ذات الانوار البهية والنفحات
العطرية فسلمنا على شيخنا وسيدنا
الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى
عنه وزرنا ضريحه وتبركنا بالدعاء
عند قبره المنير ولما انتهينا من
الزيارة اعطانا السيد سالم الكيلاني
المذكور كتابين وهما الشجرة القاد
رية الشريفة وهو من تاليفه والثاني
كتاب سر الاسرار فيما يحتاج اليه الابرار
تاليف شيخ الاسلام والمسلمين وسلطان
الاولياء والعارفين سيدنا الشيخ عبد

القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه
فشكرناه على ذلك ثم ودعناه وقصدنا
الى زيارة سري السقطي وجنيد ابغداد
رضي الله تعالى عنهما فلما وصلنا الى
المقبرة قابلنا سادتها على الباب ورحب
بنا وحيينا ثم تقدمنا الى داخل الدار
فاذا قبة كبيرة قد خلناها فاذا عن جهة
اليمين في الداخل قبر سري السقطي رضي
الله عنه وعن جهة اليسار قبر جنيد البغدا
دي رضي الله تعالى عنهما فسلمنا على
سري السقطي اولا وزرناه ثم سلمنا على
جنيد البغدادي وزرناه رضي الله عنهما
واعاد علينا من بركاتهما آمين ثم
تقدمنا السادات المتقدم ذكره الى مقبرة
فيها قبر يزعمون انه قبر النبي يوشع
عليه السلام فسلمنا عليه وزرناه ود
عونا

عون الله تعالى فيه وسألناه خير الدارين
وبمذاء القبة المذكورة قبة صغيرة
فيها قبر يقول انه هود الرشيد
فدخلنا فيها وسلمنا عليه وزرناه ثم
خرجنا ودعنا الشاذرنم قصدنا مقبرة
القصر الابيض على يمين السائر الى
بغداد الشاذر ثم عدنا بعد
صلاة العصر الى زيارة الشيخ عبد القادر
ثم سرنا فقابلنا السيد سالم المذكور وانجدنا
فتقدم بنا الى الرباطة فدخلناها وزرنا فيها
ثم اخرج لنا خرقة من جراب فيها بعض
شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فقبلناها
كنا نغسلها ونشرب الماء الذي غسلناها فيه ثم
اعطى لي يسنا لواذا اخضر مكتوب عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
وسلم وستارة قبر الشيخ عبد القادر وجلسنا في

رضي الله عنه وهي صفراء بريفة مكتوب
عليها بالذهب اسم الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله تعالى عنه ثم دخلنا في
الدار ودخلنا مكتبة كبيرة فيها كتب
كثيرة قديمة من خطوط اليد وطبع الحجر
من المصاحف وغيرها فجدد عنا نمر اليهم
نسئله من نسخ اتباق الميسور في تاريخ
بلاد التكرور تأليف امير المومنين محمد بل
بن عثمان رضي الله تعالى عنهما التي
استصبناها معنا من مصر القاهرة وقبر
حوابها فجاد وضربوا عليها فانتظم
وجعلوها في جملة الكتب في تلك المكتبة
ثم عدنا الى منزلنا القصر الابيض بعد
صلاة المغرب ذكر المسير الى الكوفة
والنجف فلما اصبحنا تهيانا للمسير الى
الكوفة والنجف لزيارة سيدنا علي ابن
ابي طالب كرم الله وجهه فتقدم بنا القايد
وسلك

وسلكنا الطريق المعهودة بين البساتين
الخضرة والاشجار النضرة بحاذي نهر
دجلة الى ان بلغنا الى الكوفة وقصدنا
مسجد علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه فدخلناه فاذا هو مسجد واسع
فسيح وفي وسط صحنه جدار محيط
بمكان القبور التي زارت بماء الطوفان
زمن نوح عليه السلام وفي هذا المسجد
قبة كبيرة فيها قبور اصحاب علي كقبر
مسلم بن عقيل بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه والمختار بن عبيدة الثقفي
رضي الله عنه ثم صلينا النافلة في
المسجد واسترحنا قليلا ثم خرجنا
وزرنا اثار علي كرم الله وجهه
ودخلنا هاتيك الكنايا عنا بها

ويغسله

وبمغتسله الذي اغتسل فيه حين استشهد
وزرنا مكارعا بلته والبير العديمة التي
بداره ومجلسه الذي يجلس فيه مع اصحا
به رضي الله تعالى عنهم اجمعين واعاد
علينا من بركاتهم يا امير المرور
الى النبي لزيارة علي كرم الله وجهه ثم مررنا
قاصدين الى النبي لزيارة علي كرم الله
وجهه وهو بلد كبير بينه وبين الكوفة
نحو عشرة اميال فتقدم بنا القايد احمد
كور الى ان وصلنا الى البلد فدخلنا فا
صدين الى مزار علي رضي الله تعالى عنه
فوصلنا الى قبة كبيرة على الباب فتلقانا
السادن مع جماعته فترحبوا بنا ثم تقد
موا امامنا حتى وصلنا الى القبة الكبيرة
التي فيها ضريحه رضي الله تعالى عنه
فدخلناها بسكينة ووقار وخشوع
وتواضع

وتواضع وتعظيم وتوقير ثم وقفنا
للمواجهة وسلمنا عليه وزرناه ودعو
نا الله تعالى عنه ثم اخرج لنا السادن
من الروضة فرأينا بخط يد علي رضي الله
تعالى عنه فقبلناه متبركين ووضعنا
ايدينا عليه ومسحنا بها وجوهنا للتبرك
بما مسته يده الشريفة المباركة كرم الله
وجهه ورضي عنه وارضاه ثم اخرج لنا فرغناء
اخر بخط يد الحسن ابن علي رضي الله تعالى
عنهما آمين فقبلناه متبركين
نسال الله سبحانه وتعالى ان يفيد
علينا من بركات اهل البيت اجمعين
ذكر المسير الى كربلاء لزيارة الحسين رضي
الله تعالى عنه ثم بعد ان فرغنا من
زيارة سيدنا علي كرم الله وجهه
خرجنا من النجف قاصدين الى كربلاء

عبرنا بوطريفة بلدة الكفل النبي
عليه السلام فقرجنا الى مزاره ودخلنا
فيها واذا هي دار قديمة البناء عليها
آثار الغرق ماء وشينا فيها فطوزنا
بسيرة اليوان وصلنا بمعلٍ فيه قبة التي
فيها قبره عليه السلام فزرناه وسلمنا
عليه ودعونا ثم قدمنا السير الى كربلاء
فجاوزنا جسر الفرات وجانبيه بساتين
ملتفة الى ان وصلنا اليها واذا هي بلدة
كبيرة فيها ابنية ضخمة وسوق فاخرة
وجعلنا نخترق البلد الى ان بلغنا الى مزار
فيها مزار الحسينين وعلى بابها
قبة كبيرة يدخل منها الى داخل الدار
واذا دار فضة الرافضة امامنا واستشعرنا
هيبة عظيمة ثم دخلناها واذا هي
مغتصة بالزوارين فاذا عوباك وزاير
فسلمنا

وسلمنا عليه وزرناه رضي الله تعالى عنه
ودعونا الله تعالى بما نرجو فبوأه بحبوحة
مراتب الزيارة اعاد الله علينا من
بركاته ثم زرنا بقية اهل البيت الذين
معه في الدار وانصاره الذين استشهدوا
معه بكربلاء رضي الله تعالى عنهم
اجمعين وفي جنب القبة التي على الباب
مكتبة فيها كتب كثيرة يجلس فيها
من اراد ان يطالع فدخلنا فيها ونظرنا
الكتب التي فيها ثم خرجنا وقصدنا
الى دار كبيرة هي مزار عباس بن علي
رضي الله عنهما فدخلنا فيها وزرناه
وسلمنا عليه ثم انصرفنا الى فندق
كربلاء واستريحنا قليلا وتغدينا وصلينا
الظهر ثم انصرفنا الى بغداد مسرورين

بوجود هذه الفرصة التي اتاحها الله لنا لزيارة هؤلاء الائمة السادات فله الحمد والشكر
الرجوع الى القاهرة من طريق بيروت ثم بعد رجوعنا من زيارتنا تهيأنا للرجوع ثم قصدنا
المطار بغداد عند غروب الشمس وطرنا الى
بيروت فوصلنا اليها بعد ساعتين ونصف
بحيث ابعدنا بمطارها المشرقي بالنسبة لنا
وتبادلنا التحيات ثم تقدموا بنا الى ذروة
الجبل المطل على بيروت فعملنا سيارتنا في
طريق ممهد في الجبل يتلوى الطريق بنا فوق
فوق ويبلغ ارتفاعه سبعة عشر ميلا الى ان
وصلنا الى دار بعض الاصدقاء والجبل مغطى
بالبيوت الرائقة والاشجار الزاهرة تزدهر
فيها اضواء الكهرباء فنزلنا لاجل العشاء
بعد ان صلينا العشاء ثم انحدرنا من الجبل
وقصدنا الى فندق بيروت الذي يسمى

الجبل

الجبل والمطل على البحر الابيض وبتنا به
الى الصباح ثم قصدنا الى المطار فاصبين
الى القاهرة فظهرنا ساعتين فنزلنا بمطار
القاهرة فوجدنا بها السيد محمد علوي
مه وبعض الموظفين ينتظرون وصو
لنا فترحبوا بنا ثم تقدموا بنا الى منزلنا
الاول قصر العروبة ففي مساء اليوم خرجنا
لزيارة مسجد الحسين رضي الله تعالى عنه
فزرناه وتبركنا باثار المصطفى عليه
الصلاة والسلام الموجودة في المسجد المسمى
الحسين وهي قبة مبنية في المسجد اخرج
لنا اولا صندوق من ذهب فيه علبة صغيرة
من زجاج فيها بعض شعرات المصطفى
صلى الله عليه وسلم ثم قطعة من عصى
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكأ عليه

وهو الجواد

وهو ملفوفة في نسيج من ديباج اخضر ثم
اخرج لنا مرودة عليه الصلاة والسلام وهو
من نحاس او صفر وقطعة بيضاء من قميصه
صلى الله عليه وسلم وهو مدرج وتبركنا
بتقبيل جميع ذلك بايدينا ووضعناها على
اعيننا نسال الله سبحانه وتعالى ان يميتنا
على الايمان بما هو عليه الصلاة والسلام
ثم اخرج لنا مصحفا بخط علي رضي الله تعالى
عنه ثم انصرفنا مسرورين وقصدنا الى
مسجد الامام سيدنا الشافعي رضي الله
تعالى عنه وزرنا ضريحه ودعونا الله
تعالى عنده ثم زرنا ضريح زكريا
الانصاري وهو بجواره وقبور ابيكر بن
رضي الله تعالى عنهم ثم مررنا في طريقنا
الى المسجد الازهر واستقبلنا القبلة
ودعونا فيه ثم مررنا الى المنزل فصار الغروب
ثم في اليوم

ثم في اليوم التالي قصدنا الاسكندرية يتفقد
منا فايدنا فسلكنا طريقا مفهقة ايتيت
البساتين الخضرة والاشجار النضرة بعواقي
بحر النيل ووصلنا مدينة طنطا وقت
الظهر فدخلنا البلد وقابلنا اهلها
الفضلاء وتقدموا بنا الى المنزل للاستراحة واخذ بعض الاشربة ثم خرجنا
الى مسجد الشيخ احمد البدوي رضي الله
تعالى عنه فصلينا الظهر بامامهم
ثم جاوزنا الى ضريحه وهو في وسط
المسجد فرزناه وانصرفنا شاكرين لله
تعالى الذي اتاح لنا هذه الفرصة المباركة
واخذنا طريقنا الى الاسكندرية فبلغنا
ها قبل العصر بقليل ثم انه لما هلينا
العصر خرجنا نجول في القرية وزرنا

ج جولاتنا

في جولاننا قبر ابي الدرداء الصحابي الجليل
رضي الله تعالى عنه وقبر ابن العباس
المرسي وتلميذه محمد البوصيري صا
حب البردة والهمزية رضي الله تعالى
عنهما ورجعنا الى المنزل وبتنا الى
الصباح فلما أصبحنا غدونا الى زيارة
بعض المصانع كمصنع الورق بحيث شا
هدنا كيف يدق القش وكيف يتكون في
اطواره الى ان يصير ورقا بريفا جلنا في
هذا المصنع ما يستغرق ساعتين تخرج
على اماكنه المختلفة ثم خرجنا وقصدنا
الى شركة مصنع الغزل والنسيج وجلنا
ايضا في اماكنها المختلفة واستغرقنا
نحو ساعة ونصف ثم رجعنا الى منزلنا
واسترحنا الى الساعة الخامسة ثم تهيأنا
للدخول على جلالة الرئيس عبد الناصر
بمنزله الذي على شاطئ البحر الابيض
وتشفنا

فتلقانا بالبشر والطلاقة والتودد ثم
دخل بنا الى الداخل وجلسنا ساعة
تتحدث معه ثم قمنا وتركناه مع رئيسنا
احمد بل واستغرق معه ساعة ثم خرج
معه وقمنا اليهما فوقفنا معا فلما
مر باخذ صورتنا معه ثم ودعناه وقصدنا
المنزل وتهيأنا للرجوع الى القاهرة
فامرنا الرئيس عبد الناصر بقطاره
ليبلغنا الى القاهرة فجر التاسعة
ونصف ليلا فصدنا الى محطة سكة
الحديد فركبنا فيه وقصدنا القاهرة فبلغنا
هذا في الثانية عشر ليلا فنزلنا في المحطة
ثم ركبنا السيارات الى منزلنا قصر
العروبة وبتنا به الى الصباح الطيران
من القاهرة والرجوع الى تجيريه قصدنا

الاسطار

الى مطار القاهرة في الساعة الحادية عشرة
نهارا فشيعنا سفير نمبريه وموظفي
السفارة وبعض الموظفين في القاهرة
فالتقاكا بيره ايضا ارد عنا المشيعين
وفي الساعة الثانية نهارا نزلنا على
مطار كنوحيث البيا اميركنوء اذ وبايرو
وزرائه وبعض وزراء كظنه ينتظرون
وصولنا والبيا طايرة الله ستملنا
الى كادونة في المطار فلما فرغنا من
الترحاب مع اميركانوا وسايرالجماعة
المتلفيت ركبنا الطايرة المذكورة وقد
قصدنا الى كدونه فنزلنا بمطارها
بحيث وجدنا رئيس وزراء نيجيريه ابوبكر
تفاوبلوو وزراء كدونه وموظفيها
في انتظارنا فرحبوا بنا وفرحوا بريوعنا
مع

مع السلامة فاقلنا سيارات الى منازلنا
شاكرين لله تعالى الذي اتاح لنا زيارة الاما
كن المقدسة والبلاد المباركة في ايسر
وقت وبلطفه نحمده سبحانه وتعالى
على الايه ونستزيده ونستغفره
ونستعينه ونساله ان يرزقنا حسن
الخاتمة ويجعل خير ايامنا يوم لقائه
ويغفر لنا ولوالدينا ولاخواننا ولجميع
المسلمين والمسلمات ويجزي بخير الدارين
امر هو السبب في وصولنا الى تلك الاماكن
ويحفظه من كل شر وعاهة ووقاية ومعفة
بجاه المصطفى عليه الصلاة والسلام وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه اجمعين هذا آخر ما اردنا جمعه
من اخبار الرحلة القدسية البغدادية

والسلام

والسلام بتاريخ يوم السبت السابع
والعشرين من شهر ربيع الثاني
سنة الف وثلاثمائة واربع وثمانين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التحية الموافق الخامس
من شهر سبتمبر سنة الف وتسعمائة
واربع وستين ميلادية في الساعة
الثانية نهارا. سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين. تمت بعون الله
وحسن عونه